

الأغاني

يغلب أحد منهما صاحبه كانا متكافئين في مهاجتهما ينتصف كل واحد منهما من صاحبه .
مدحه لطلحة الطلحات .

أخبرني محمد بن خلف بن المرزبان قال أخبرني عبيد الله بن محمد بن عبد الملك الزيات قال
حدثني الحسن بن جهور عن الحرمازي قال قدم المغيرة ابن حبناء على طلحة الطلحات الخزاعي
ثم المليحي أحد بني مليح فأنشده قوله فيه .

(لقد كنتُ أسعى في هواك وأبتغي ... رضاك وأرجو منك ما لستُ لاقيا) .

(وأبذلُ نفسي في موطنٍ غيرُها ... أَعْصِي في هواك الأذانيا) .

(حِفَاطًا وتمسيكًا لما كان بيننا ... لَيْتَ جَزِينِي ما لا إِخَالُكَ جازيًا) .

(رأيْتُكَ ما تنفكُ منك رَغِيبَةً ... تقصِّرُ دوني أو تحلُّ ورائيا) .

(أُراني إذا استمطرْتُ منك رَغِيبَةً ... لتُمُطِرَني عادتُ عَجَاجًا وسافيا) .

(وَأَدْلَيْتُ دَلْوِي في دَلَاءٍ كثيرة ... فَأُبْنَ مِلَاءً غيرَ دَلْوِي كما هيا) .

(ولستُ بلاقٍ ذا حِفَاطٍ ونَجْدَةٍ ... من القوم حُرًّا بالخسيسة راضيا) .

(فإن تَدُونُ مني تَدُونُ منك مودتي ... وإن تَذُأَ عني تُلفني عنكَ نائيا) -

طويل